

بحار الأنوار

[110] باليمامة، وقيل: شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام بعض غزواته كما ذكر في الاستيعاب والاول أشهر. قوله عليه السلام: لم يعيك، أي لا يشكل عليك ولا تعجز عنه. وقال الجزري: في حديث بدر أقدم حيزوم، جاء في التفسير أنه اسم فرس جبرئيل، أراد أقدم يا حيزوم، فحذف حرف النداء. قوله: فإذا ارتحلوا قال، القائل إما جبرئيل أو أبو سفيان. قوله: فقالوا: رأينا، إنما قالوا ذلك لما رأوا من عسكر الملائكة المتمثلين بصور المسلمين، وكان تغيير أهل مكة لابي سفيان لهربهم عن ذلك العسكر. قوله: هذا علي، لعل مراده تصديق كلامه الاول، أي أتى علي ولم يأت النبي صلى الله عليه وآله، فلو كان حيا لاتي. قوله عليه السلام: ويثوبون بالثناء المثلثة، أي يرجعون وفي بعض النسخ بالمثناة أي يتوبون ويعتذرون من الهزيمة. قوله: وحزن البطون، في أكثر النسخ بالحاء المهملة والزاء المعجمة، أي كن شددن بطونهن لئلا تبدو عوراتهن لشق الجيوب، من قولهم: حزمت الشئ أي شدته، وفي بعضها حرمص بالحاء والصاد المهملتين، إي شققن وخرقن، وفي بعضها بالحاء المهملة والصاد المعجمة على بناء التفعيل يقال: أحرضه المرض: إذا فسد بدنه، وأشفى على الهلاك. 35 - تفسير النعماني: بالاسناد المذكور في كتاب القرآن عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله سبحانه: " الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل (1) " نزلت هذه الآية في نعيم بن مسعود الاشجعي وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله رجع (2) من غزاة احد وقد قتل عمه حمزة وقتل من المسلمين من قتل، وجرح من جرح وانهزم من انهزم، ولم ينله القتل والجرح، أوحى الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن اخرج في وقتك هذا لطلب قريش، ولا تخرج معك من أصحابك

(1) ذكرنا موضع الآية في صدر الباب. (2) في

المصدر: لما رجع.